

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّدْبَةُ

► ما للمنادى اجعلْ لَمندوبٍ، وَمَا
ويندبُ الموصولُ بالذي اشتهرْ كـ (بئرَ زمزمِ) يلي (وا مَنْ حفرَ)

► المندوب هو: المتفجّع عليه، نحو " وازيدَاه "، والمتوجّع منه، نحو " واطهرَاه ".

► ولا يندب إلا المعرفة، فلا تندب النكرة، فلا يقال: " وارجلَاه "، ولا المبهم: كاسم الإشارة، نحو " واهذَاه "، ولا الموصول، إلا إن كان خالياً من " أل " واشتهر بالصلة، كقولهم: " وامن حفرَ بئرَ زمزمَاه ".

► وَمُنْتَهَى الْمَدْنُوبِ صَلَءُ بِالْأَلْفِ مَتْلُوءَهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ
كَذَلِكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلُ مِنْ صَلَءٍ أَوْ غَيْرِهَا، نِلْتَ الْأَمَلِ

► يَلْحَقُ آخِرُ الْمَدْنَادِ الْمَدْنُوبِ أَلْفٌ، نَحْوُ " وَازِيدَا لَا تَبْعِدْ " وَيَحْذَفُ مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ أَلْفًا، كَقَوْلِكَ: " وَامُوسَاهُ " فَحُذِفَ أَلْفُ " مُوسَى " وَأَتَى بِالْأَلْفِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّدْبَةِ، أَوْ كَانَ تَنْوِينًا فِي آخِرِ صَلَءٍ أَوْ غَيْرِهَا، نَحْوُ " وَامَنْ حَفَرَ بئرَ زَمْزَمَاهُ " وَنَحْوُ " يَا غَلَامَ زَيْدَاهُ ".

► والشكلَ حتماً أوله مُجَانِسًا إِنَّ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لَا بَسًا

► إذا كان آخر ما تلحقه ألف الندبة فتحة لحقته ألف الندبة من غير تغيير لها، فتقول: " وا غلامَ أحمداه " وإن كان غير ذلك وجب فتحه، إلا إن أوقع في لبس، فمثال ما لا يوقع في لبس قولك في " غلام زيد ":
" وا غلامَ زيداه "، وفي " زيد ": " وا زيداه " ، ومثال ما يوقع فتحه في لبس: " وا غلامهوه، وا غلامكيه " وأصله " وا غلامك " بكسر الكاف " وا غلامه " بضمّ الهاء.

► وواقفاً زِدْ هَاءَ سَكْتٍ، إِنْ تُرِدْ
وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ، وَالْهَاءُ لَا تَزِدْ

► إذا وقف على المندوب لحقه بعد الألف هاء السكت، نحو: "وا زِيدَاهُ"، أو وقف على الألف، نحو: "وا زِيدَا" ولا تثبت الهاء في الوصل إلا ضرورة.

► وقائلٌ: وا عَبْدِيَا، وا عَبْدَا
مَنْ فِي النِّدَاءِ إِذَا سَكُنَ أَبْدَى

► إذا نُدِبَ المضاف إلى ياء المتكلم على لغة من سكن الياء قيل فيه: "وا عَبْدِيَا" بفتح الياء، وإلحاق ألف الندبة، أو "يا عَبْدَا"، بحذف الياء، وإلحاق ألف الندبة.

► وإذا ندب على لغة من يحذف الياء أو يستغنى بالكسرة، أو يقلب الياء ألفاً والكسرة فتحة ويحذف الألف ويستغنى بالفتحة، أو يقلبها ألفاً ويبقيها قيل: "وا عَبْدَا" ليس إلا.

► وإذا ندب على لغة من يفتح الياء يقال "وا عَبْدِيَا" ليس إلا.